Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معرفة المدرج فى الحديث

وهو أقسام ، منها ما أدرج فى حديث رسول الله ﷺ من كلام بعض رواته بأن يذكر الصحابى أو من بعده عقيب مايرويه من الحديث كلاما من عند نفسه فيرويه من بعده موصولا بالحديث غير فاصل بينهما بذكر قائله فيلتبس الأمر فيه على من لايعلم حقيقة الحال ويتوهم أن الجميع عن رسول الله ﷺ ومن أمثلته المشهورة : « ماروياه عن التشهد عن أبى خثيمة زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة عن علقة عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ علمه التشهد فى الصلاة فقال قل : التحيات لله فذكر التشهد وفى آخره أن لا اله الله وأشهد أن محمدا رسول الله فإذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك ، ان شئت أن تقوم فقم وان شئت أن تعقد فاقعد ، هكذا رواه أبو خثيمة عن الحسن بن الحر ، فأدرج فى الحديث قوله : « فإذا قلت هذا إلى آخره » وإنما هذا من كلام ابن مسعود لامن كلام رسول الله ﷺ .

ومن أقسام المدرج أن يكون متن الحديث عن الراوي له بإسناد الا طرفا منه فانه عنده باسناد ثان ، فيدرجه من رواه عنه على الإسناد الأول ، ويحذف الإسناد الثاني ويروي جميعه بالاسناد الأول .

مثاله : « حديث ابن عيينة وزائدة بن قدامة عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر فى صفة صلاة رسول الله ﷺ وفى آخره أنه جاء فى الشتاء فرآهم يرفعون أيديهم من تحت الثياب » والصواب رواية من روي عن عاصم بن كليب بهذا الاسناد صفة الصلاة خاصته وفصل ذكر رفع الايدي عنه ، فرواه عن عاصم عن عبد الجبار بن وائل عن بعض أهله عن وائل بن حجر .

ومنها أن يدرج فى متن حديث بعض متن حديث آخر مخالف للأول في الاسناد ، مثاله : « رواية سعيد بن أبى مريم عن مالك عن الزهري عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « لاتباغضوا ولاتحاسدوا ، ولاتدابروا ، ولاتنافسوا ... الحديث » .